عرب الصبيح

الأردن، ٢٠٠٧
٤٧ صورة في سلسلة الصور الفوتوغرافية
٣٨ × ٥٧،٧ سم؛ ٥٧،٧ × ٣٨ سم
طباعة حجرية (خرومو) ملونة وطباعة أسود وأبيض جلاتين الفضة

صور *عرب الصبيح* التُقطت في المناطق التالية في الأردن: مخيم إربد للاجئين الفلسطينيين، مدينة إربد، مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين، بالإضافة إلى عمّان، حيث يقطن ثلاثة أجيال من اللاجئين الفلسطينيين منذ نكبة العام ١٩٤٨.

عنوان السلسلة يشير إلى اسم القرية الأصلي التي تنتمي إليها الفنانة في منطقة الجليل الأسفل من فلسطين (حالياً إسرائيل). لقد طُرد جزء من عائلتها الكبيرة التي شاركت في حرب العام ١٩٤٨ دفاعاً عن أراضيها ضد اليهود إلى الأردن، بينما لجأ القسم الآخر إلى دير جبل طابور. بعد شهور عدة من الاختباء في كهوف أراضي الدير، ومع نهاية الحرب، قامت العائلات من عرب الصبيح التي استطاعت العودة إلى أراضيها، بتغيير اسم القرية من مسمّاها الأصلي «عرب الصبيح» إلى مسمى جديد «عرب الشبلي»، لتحمي نفسها من انتقام سلطة الاحتلال الإسرائيلي منها.

أماكن وأُناس في صور سلسلة *عرب الصبيح*

المسلك القريب من الحدود السورية الذي اتخذه أهل عرب الصبيح، في العام ١٩٤٨، درباً لهم للوصول إلى إربد وملجأ الأمم المتحدة. رحلة اللجوء قادتهم إلى لبنان وسوريا قبل اختيارهم الاستقرار في الأردن.

خريطة أنشطة الأونروا في الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن وسوريا ولبنان في غرفة ضيافة منزل إحدى عائلات اللاجئين المقيمة في عمّان.

في مخيم البقعة للاّجئين في عمّان، تمكّن عدد من اللاجئين الخروج من المخيم وبناء حي لهم على أراضٍ محاذية. ومعروف عن المخيم المذكور أنه كان محور قتال عنيف دار بين الثوار الفلسطينيين والجيش الأردني خلال أحداث أيلول الأسود.

جدار عليه كاريكاتير شخصية حنظلة، رمز المقاومة والتهجير بالنسبة للفلسطينيين.

في مخيم إربد كلمة «إيطاليا» بالعربية والإنجليزية.

طريق تؤدي إلى مكاتب منظمة «الأونروا» التي تدير مخيم اللاجئين في إربد.

ملجأ بناه شيخ عرب الصبيح المنفي إلى إربد، لسكان الحي في إربد خلال حرب العام ١٩٦٧.

احتفالية لعدّاء مسافات طويلة في الناصرة، العام ١٩٤٦، مع مسؤول إنجليزي من حكومة الانتداب البريطاني يقدم جائزة لشاب من عرب الصبيح.

مقاتل فلسطيني، ابن عم شيخ عرب الصبيح، يرتدي بزة عسكرية.

أبناء عمومة مع أطفالهم؛ هي لاجئة فلسطينية من الأردن وهو لاجئ فلسطيني من سوريا — قد شوهد آخر مرة في كلية العلوم في جامعة حلب في آذار العام ١٩٨٠، وقد «اختفى» على يد سلطات الأمن السورية، ولم تسمع منه عائلته أي خبر منذ حينها.

غرفة ضيافة شيخ عرب الصبيح في إربد مع رسمة كبيرة لصورة الشيخ الذي سبقه المتوفى العام ١٩٩٨ وقبره مشيد في مقبرة إربد.

غرفة نوم شيخ عرب الصبيح السابق، حافظت عليها أرملته كما هي منذ وفاته.

مسنّ من عرب الصبيح يحزم أمتعته قبل سفره إلى الدنمرك حيث يقطن ابنه.

بقالة الخليل.

متجر مجوهرات الخليلي.

مقهى لتدخين النرجيلة مزين بالعلم الفلسطيني، صورة لصدام حسين وخريطة لفلسطين.

منظر داخلي لمحل فلافل مزين بملصقات وصور فلسطينية وعراقية.

بقالة بيسان. بيسان مدينة تقع شرقي فلسطين، وهي اليوم مدينة إسرائيلية تدعى بيت شان.

مدرسة عبد الله الثاني للطلبة المتفوقين في إربد — الكثير من منتسبيها من الجيل الثالث للاّجئين الفلسطينيين.

مقبرة مخيم اللاجئين في إربد، ومقبرة الشهداء في مدينة إربد التي شُيدت من قبل منظمة التحرير الفلسطينية لدفن شهدائها الذين قُتلوا في الحروب المتتالية.